د. جمال حامد السيد حسانين

ملخص البحث

1- النص المعجز للحديث :روى ثوبان مولى رسول الله عليه وسلم , قال : كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من أحبار اليهود ،فقال: السلام عليك يا محمد - الحديث بطوله - إلى أن قال : جئت أسألك عن الولد ؟ فقال : ماء الرجل أبيض, وماء المرأة أصفر, فإذا اجتمعا, فعلا مني الرجل مني المرأة : أذكرا بإذن الله , وإذا علا مني المرأة مني الرجل أنثا بإذن الل ه . (صحيح مسلم كتاب الحيض) 315

2- الحقيقة العلمية المرتبطة بالنص:

أثبت العلم الحديث أن اندماج الحوين المنوي مع البييضة يعتمد علي الخصائص الكهربية لهذه الخلايا الجنسية, فالحوين المنوي الحامل للصبغي (X) يحمل شحنة سالبة , و الحوين المنوي الحامل للصبغي (Y) يحمل شحنة موجبة وبالمثل تحمل البييضة شحنة كهربائية غير ثابية بحيث تتغير من موجبة إلي متعادلة إلي سالبة , فعندما تكون البييضة موجبة الشحنة , فانها تجذب إليها الحوينات المنوية الحاملة للصبغي X (ذو شحنة سالبة), و يتكون جنين أنثي, أما عندما تكون البييضة سالبة الشحنة , فانها تجذب إليها الحوينات المنوية الحاملة للصبغي Y(ذو شحنة موجبة)ويتكون جنين ذكر, أما في الفترة الزمنية التي تكون فيها البييضة متعادلة الشحنة , تكون فرص اندماج الصبغي X أو Y مع البييضة متساوية و تكون نسبة الأجنة الذكور إلي الإناث 50:50.

3- وجه الإعجاز في الحديث:

يعتبر الحديث إعجازا علميا في قضيتين : الأولي : صفات ماء الرجل وماء المرأة , فأوضح أن ماء الرجل أبيض غليظ وهو ما يراه و يعلمه عامة الناس, أما ماء المرأة فقد وصفته السنة المطهرة وصفا دقيقا و أوضحت أن لونه أصفر, و لقد أثبت العلم الحديث أن الماء الذي يتدفق من جريب أو حويصلة جراف أثناء الإباضة يميل إلي اللون الأصفر, وهو يتدفق من المبيض حاملا معه البييضة الناضجة, و لقد سبق إثبات الإعجاز العلمي لهذه القضية. الثانية : المسئولية المشتركة للرجل و المرأة في تحديد جنس الجنين , فعلو ماء أحدهما في الشحنة الكهربائية يكون سببا في أن يكتسب جنس من علا ماؤه, وهذا ما يثبته هذا البحث في ضوء المكتشفات العلمية الحديثة , وهذه الحقائق الحديثة كان من المستحيل معرفتها في ذلك الوقت, و لم يتم التوصل إليها إلا في وقت قريب جداً , وهذا يثبت صحة الحديث و يقدم دليلا علي صدق و نبوة الحبيب صلي الله عليه وسلم و أنه مرسل من الله سبحانه وتعالي.

البحث كاملاً لتحميل الملف على جهازك ضع المؤشر على عبارة "البحث كاملا" ثم اضغط على الزر الأيمن للفأرة واختر Save target as